[289] إلى كتفيه، فلما نظر إلى قال: السلام عليك يا أول، السلام عليك يا آخر، السلام عليك يا حاشر. قال: فقال لي جبرئيل: رد عليه يا محمد. قال: فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته. قال: فلما ان جزت الرجل فطعنت في وسط الثنية إذا انا برجل أبيض الوجه جعد الشعر، فلما نظر إلي قال: السلام عليك، مثل تسليم الأول (7)، فقال جبرئيل: رد عليه يا محمد. فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته. قال فقال لي: يا محمد، احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - على بن أبي طالب عليه السلام المقرب من ربه. قال: فلما جزت الرجل وانتهيت إلى بيت المقدس إذ أنا برجل أحسن الناس وجها وأتم الناس جسما واحسن الناس بشرة. قال: فلما نظر إلي قال: السلام عليك يا نبي، والسلام عليك يا أول - مثل تسليم الأول - قال: فقال لي جبرئيل: يا محمد، رد عليه. فقت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته. قال: فقال: يا محمد، احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - علي بن أبي طالب المقرب من ربه الأمين على حوضك صاحب شفاعة الجنة. قال: فنزلت عن دابتي عمدا. قال: فأخذ جبرئيل بيدي فأدخلني المسجد، فخرق بي الصفوف والمسجد غاص باهله. قال: فإذا بيد (8) من فوقي: (تقدم يا محمد). قال: فقدمني جبرئيل فصليت بهم. قال: ثم وضع لنا منه سلم إلى السماء الدنيا من لؤلؤ فأخذ بيدي جبرئيل فخرق به إلى السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. قال: فقرع جبرئيل الباب، فقالوا له: من هذا ؟ قال: أنا جبرئيل. قالوا: من معك ؟ قال: معي أخي محمد. قالوا: وقد أرسل إليه ؟ قال نعم. [قال] (9): ففتحوا

_____ (7) م والبحار: السلام مثل تسليم الأول. (8) في البحار: بنداء. (9) الزيادة من م. _____